الغريزة جامد الفكرة فاسد الفطرة قد انعكس
ذوق فهمك فرايت القبيح حسناً والحسن
قبيحاً فلو دخلت مارستان التقوى وعرضت
قارورة البلوى ورفعت قصة التشكوى
الى طبيب يعلم السر والنجوى ومددت اليه
كف علتك ليجس نبض بليتك وينظر في
سحنتك فيعلم حقيقة محنتك فتسلم الى مودب
الشرع فيقعدك بعقال العقل ويضربك بسياط
الخوف ويروحك بمروحة الرجا ويحميك في
حمى الحماية ويكتب في دستور علاجك باطلاع
مراجك فيعمي لك من عتاب العناية وتمر
هندي الهداية وسيسان السياسة واحامض
الاخلاص وبنفسج الرجاء واهليلج الانجاء
وخيار الاختيار وبهمودة التوكل وبرص
الجميع على ارض الرضا ويذف في هون

الصبر

الصبر ويخمر بخل الورع ويضاف الى سكر الشكر
ويستعمل بعد السهر في خلوة السحر بحضرة الطبيب
وخلوة الحبيب وغفلة الرقيب لعل ان يسكن
من قلبك الوجيب ويرد اللهيب ويبرد القلب
السليب فيعتدل الشراب فينتج سمع يقظة
فتسمع هل من داع فاستجيب وليتبين
بصر بصيرتك فتشهد كل شيء غريب
وترى كل شيء عجيب اما تنظر الى الهدهد
حين حسنت سيرته وصفت سيرته كيف
نفذت بصيرته فتراه يشاهد بالبصر ما تحجبه
الارض عن سائر البشر فيرى في بطنها
الماء الانجاج كما تراه انت في الزجاج يقول
بصحة ذوقه وصدقه في شوقه هذا
عذب فرات وهذا ملح اجاج ويقول انا
الذي اوتيت مع صغر الجثمان ما لم يوته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)